

# خطبه جمعهم ما رجب المرجب (٣)

تهذيب خواہشاتِ نفس و آدابِ نکاح -

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحَلَّ النِّكَاحَ وَحَرَّمَ  
 السِّفَاحَ ۝ وَجَعَلَ التَّزْوِيجَ وَسِيلَةَ  
 التَّنَاسُلِ وَالتَّجَاحِ ۝ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ۝ وَ  
 أَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا  
 عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ ۝ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ  
 عَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ ۝ أَمَا  
 بَعْدُ فَيَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ ۝ إِعْلَمُوا أَنَّ  
 مِنْ آدَابِ الْمَعَاشِرَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ۝

عَيْشَةٌ بِالنِّكَاحِ وَالْإِجْتِنَابِ عَنِ  
 الرُّهْبَانِيَّةِ ٠ فَإِنَّهُ سُنَّةٌ وَعِنْدَ  
 التُّوْقَانِ وَاجِبٌ إِذَا خَافَ فِتْنَةَ  
 الشَّهْوَانِيَّةِ ٠ وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ يَامَعْشَرَ الشُّبَابِ مَنْ  
 اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ  
 فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَحْسَنُ لِلْفَرْجِ  
 وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ  
 فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ ٠ وَقَالَ عَلَيْهِ  
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تُنْكِحُ الْبِرَّاءَةَ  
 لِأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا  
 وَلِدِينِهَا فَاطْفُرْ بِذَاتِ الدِّينِ

تَرِبَتْ يَدَاكَ ۝ وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَةٍ  
 لَا تَغَالُوا فِي صَدُقَاتِ النِّسَاءِ فَإِنَّ  
 ذَاكَ لَوْ كَانَ مَكْرَمَةً فِي الدُّنْيَا  
 وَتَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ كَانَ أَوْلَاكُمْ  
 بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ (الحديث) ۝ أَعُوذُ بِاللَّهِ  
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ فَأَنْكِحُوا  
 مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ  
 وَرُبَاعَ ۝ بَارَكُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ  
 فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ